

وزير المالية السعودي: من المرجح أن نشهد نمواً جيداً للغاية نحو 2021



محمد الجدعان

مناسبة منفصلة، أكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي د. أحمد الخليفي على سياسة ربط الريال بالدولار. وقال الخليفي في مؤتمر «اليورومني»: «أجرينا فحص جهد للبنوك السعودية والناتج مطمئنة». بالمقابل، أشار الخليفي إلى أن آفاق اقتصاد البلاد هذا العام تظل تكتنفها الضبابية، مشدداً على ثقته في استقرار النظام المالي. وأوضح «بدأنا 2020 بنظرة متفائلة وتوقعنا استمراراً قوياً للنمو، والمصارف السعودية لم تتأثر بالجائحة»، مضيفاً أن التراجع في إنتاج النفط وكورونا أثرا على نمو الاقتصاد.

وبين أحمد الخليفي أن «ساما» مستمرة في السياسة النقدية التي بدأتها منذ سنوات طويلة، وأن ربط الريال بالدولار من العناصر الأساسية للاستقرار المالي في السعودية.

قال وزير المالية السعودي، إن من المرجح أن تشهد المملكة انكماشاً اقتصادياً هذا العام، لكن أقل حدة من توقعات صندوق النقد الدولي.

وأبلغ الوزير محمد الجدعان منتدى اقتراضياً «أمل، وأتحدى كريستالينا (جورجينا) صندوق النقد)، أن يكون ما سنشاهده أقل بكثير مما يتوقعون على صعيد النمو السلسلي في 2020».

وقال الجدعان «واجهنا صدمة سوق النفط وتراجعا كبيرا في إيراداتنا لكن استطعنا تدبر ذلك وعلى نحو جيد للغاية طوال العام، ومن المرجح أن نشهد نمواً جيداً للغاية نحو 2021».

وأضاف أن أسواق الدين المحلية استطاعت استيعاب المزيد من إصدارات الدين الحكومي «دون تأخير على السيولة في النظام». وفي

صندوق النقد: أزمة كورونا « لم تنته » وتتطلب مزيداً من الدعم



كريستالينا جورجينا

قال صندوق النقد الدولي، إن أزمة فيروس كورونا «لم تنته بعد»، مشدداً على الحاجة إلى تعاون متعدد الأطراف لضمان كفاية الإمدادات لدى تطوير لقاح.

وقالت مديرة صندوق النقد كريستالينا جورجينا وكبيرة الخبراء الاقتصاديين بالصندوق جيتا جوبيناث إن التعافي الاقتصادي الحالي من الأزمة هو نتيجة للتطبيق السريع وحجم الدعم غير المسبوق من الحكومات والبنوك المركزية، لكن ستكون هناك ضرورة مزيد من الجهود.

وكتبت الخبيرتان الاقتصاديتان «ما زال التعافي هشاً للغاية ومتفاوتاً باختلاف المناطق والقطاعات. لضمان استمرارية التعافي، من الضروري عدم وقف الدعم قبل الوقت المناسب لذلك.» «أودى كوفيد19- المرض الناتج عن فيروس كورونا المستجد، بحياة 900 ألف شخص في أنحاء العالم، وتشير تقديرات الصندوق إلى أن التكلفة الإجمالية للأزمة ستصل إلى 12 تريليون دولار بنهاية 2021،

ارتفاع مبيعات السيارات في الصين 11.6 بالمئة في أغسطس



الطاقة الجديدة في الصين 25.8 بالمئة على أساس سنوي إلى 109 آلاف وحدة في أغسطس، في إشارة وأعدة لمصنعي السيارات في أنحاء العالم والذين استثمروا بكثافة في السيارات الكهربائية في السوق.

ويتوقع اتحاد مصنعي السيارات بيع 1.1 مليون سيارة تعمل بمصادر الطاقة الجديدة في العام الجاري، بانخفاض بنحو 11 بالمئة مقارنة مع العام الماضي. وتشمل المركبات العاملة بالطاقة الجديدة المركبات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات فقط والسيارات الهجينة القابلة لإعادة الشحن والعمالة بخلايا الوقود الهيدروجيني.

ارتفعت مبيعات السيارات في الصين 11.6 بالمئة على أساس سنوي في أغسطس، محققة مكاسب للشهر الخامس على التوالي، في الوقت الذي تخطت فيه أكبر سوق للسيارات في العالم مستويات متدنية بلغت خلال إجراءات العزل العام المفروضة لاحتواء فيروس كورونا.

وكشفت بيانات من اتحاد مصنعي السيارات في الصين أن المبيعات ارتفعت 2.19 مليون سيارة الشهر الماضي. وما زالت المبيعات إجمالاً منخفضة 9.7 بالمئة في أول ثمانية أشهر من العام عند 14.55 مليون سيارة. ونمت مبيعات السيارات العاملة بمصادر

أسعار النفط تستقر دون 40 دولاراً وسط ضغوط حول الطلب

وقال محللو إيه. إن. زد في مذكرة، إن سوق النفط تتعرض لضغوط بفعل آفاق الطلب الضعيف وارتفاع الإمدادات. وستعلن إدارة معلومات الطاقة الأميركية عن بيانات المخزونات الأسبوعية في وقت لاحق اليوم، بعد يوم من الموعد العادي عقب عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة هذا الأسبوع.

وقال البنك في إشارة إلى عمليات التوقف المنتظمة المقررة في مجمعات تكرير النفط «موسم صيانة (المصافي) والنهج الحذر من شركات التكرير يجب أن يبقيا الطلب على النفط الخام ضعيفاً». كما أضاف إيه. إن. زد أن واردات الصين ستستقر على الأرجح، إذ تبلغ شركات التكرير المستقلة الحد الأقصى لحصصها من واردات النفط الخام.

وبينما ترتفع حالات الإصابة بفيروس كورونا في عدة ولايات أميركية، أظهرت بيانات من معهد البترول الأميركي أمس الأربعاء، أن مخزونات النفط الخام في البلاد ارتفعت ثلاثة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الرابع من سبتمبر، وذلك مقارنة مع توقعات محللين بانخفاض 1.4 مليون برميل.

وقال محللو آي. إن. جي: «إذا أكدت إدارة معلومات الطاقة الأميركية زيادة مخزونات الخام في وقت لاحق اليوم، ستكون أول زيادة في مخزونات الولايات المتحدة منذ منتصف يوليو».

وخفضت الإدارة بالفعل توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2020 بمقدار 210 آلاف برميل يومياً إلى 8.32 مليون برميل يومياً.



ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي أربعة سنتات أو ما يعادل 0.1 بالمئة إلى 38.01 دولار للبرميل بعد أن زادت 3.5 بالمئة الأربعاء. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت سنتين أو ما يعادل 0.05 بالمئة إلى 40.81 دولار للبرميل بعد أن صعدت 2.5 بالمئة الأربعاء.

لم يطرأ تغير يذكر على أسعار النفط أمس الخميس بعد أن انخفضت في وقت سابق، إذ ما زالت آفاق الطلب تغلفها الضبابية بفعل ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في العديد من الدول وفي الوقت الذي كشفت فيه بيانات ارتفاع مخزونات الخام الأميركية على غير المتوقع في الأسبوع الماضي.

المركزي الإماراتي يحث البنوك على تجنب تدهور معروض الائتمان

البنوك الأخرى، بما في ذلك فروع البنوك الأجنبية العاملة في الدولة، بحسب ما ورد في صحيفة «الخليج».

والهدف من هذه النسب هو التأكد من أن الأصول طويلة الأمد تمول بواسطة مصادر تمويل مستقرة. كما أن تيسير نسبة صافي مصادر التمويل المستقرة ونسبة القروض والسلفيات إلى مصادر الأموال المستقرة سيغيرن مرونة البنك في إدارة ميزانياتها العمومية.

صناديق سيادية خليجية بمحادثات شراء حصة في وحدة تجزئة «ريلايس» الهندية

وتجري صناديق ثروة سيادية في الشرق الأوسط، بينها جهاز أبوظبي للاستثمار (ADIA) وصندوق الاستثمارات العامة السعودي (PIF) محادثات لشراء حصص في ذراع التجزئة للملياردير الهندي موكيش أمباني ريلايس إنديستريز.

مناقشات جهاز أبوظبي للاستثمار تستهدف استثمار نحو 750 مليون دولار عند تقييم بحوالي 57 مليار دولار، في حين قد يضيخ صندوق الاستثمارات العامة 1.5 مليار دولار، وفقاً لمصادر مطلع على الأمر. وقد تحصل شركة مبادلة للاستثمار في أبوظبي على حصة أيضاً.

وامتنع جهاز أبوظبي للاستثمار وصندوق الاستثمارات العامة عن التعليق بينما رفضت مبادلة ولم تستجب Reliance Industries على الفور لطلبات التعليق. وتأتي المناقشات في وقت قالت فيه ريلايس، إن شركة الأسهم الخاصة الأميركية سيفر ليك بارتنرز ستستثمر 1.02 دولار مليار في أنشطة التجزئة التابعة لها.

تعمل ريلايس بقوة على بناء وجودها في مجال البيع بالتجزئة من خلال عمليات الاستحواذ، والانتقال إلى ما هو أبعد من أعمال النفط والغاز. وتقول الشركة إنها تهدف إلى جذب المستثمرين في ريلايس للتجزئة خلال الأرباع القليلة القادمة.

وجمعت المجموعة ما يزيد قليلاً عن 20 مليار دولار من مستثمرين عالميين، بما في ذلك فيسبوك، عن طريق بيع حصص في جيو بلاتفورمز.



وفي سياق متصل، أقر مجلس إدارة مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي في وقت سابق، تدابير إضافية ضمن خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة التي سبق وأطلقت في مارس 2020، والتي تهدف إلى تعزيز قدرة ومرونة القطاع المصرفي لدعم الاقتصاد.

وتتمثل هذه التدابير في مراجعة السقوف الحالية لائتمنين من النسب الاحترازية: نسبة صافي مصادر التمويل المستقرة ونسبة القروض والسلفيات إلى مصادر الأموال المستقرة، من خلال التيسير المؤقت لوضع السيولة الهيكلية لدى البنوك.

ويأتي هذا التدبير كخطوة إضافية لتشجيع البنوك على تعزيز تطبيقها خطة الدعم الاقتصادي ودعم العملاء المتضررين لمواجهة تداعيات وباء كوفيد19-.

وتؤثر هذه التغييرات على نسبة صافي مصادر التمويل المستقرة، التي تعتبر إلزامية للبنوك الخمسة الكبرى في الإمارات، وعلى نسبة القروض والسلفيات إلى مصادر الأموال المستقرة، التي تنطبق على كافة

مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، إن البنوك المركزية بحاجة للتصرف بحذر وبأسلوب تدريجي لتجنب «هبوط حاد في القدرات الائتمانية» حين تكون اقتصاداتها في مرحلة تعاف من أزمة كوفيد19-.

ونشر البنك المركزي أمس الخميس، تعليقات محافظه التي جاءت في كلمة أدلى بها المؤتمر لمحافظي البنوك المركزية في الأسواق الناشئة.

وخفف البنك المركزي أسعار الفائدة الرئيسية مرتين هذا العام وأعلن عن حزمة تدابير بقيمة 70 مليار دولار إذ تضررت قطاعات حيوية من اقتصاد البلاد بسبب أزمة فيروس كورونا. وتعليقات المحافظ تأتي تأكيداً على تصريحات مماثلة أدلى بها محافظ البنك المركزي السعودي أحمد الخليفي هذا الأسبوع.

ودعا الخليفي إلى الحذر في مواجهة تدهور جودة الأصول في الوقت الذي تتطلع فيه البنوك المركزية إلى نزح الدعم عن اقتصاداتها.

اليورو يرتفع والأنظار على التضخم مع ترقب اجتماع «المركزي الأوروبي»

أسس الأربعاء بعدما كشفت بريطانيا عن مسودة تشريع تثير خطر خروجها من السوق الأوروبية الموحدة خلال أربعة أشهر دون التوصل إلى اتفاقات تجارية. لكن الإسترليني نزل إلى 90.90 بنس لليورو مقرباً من أدنى مستوى في 6 أسابيع، وهبط الدولار الإسترليني إلى 0.7268 دولار وسط مخاوف متزايدة من تدهور العلاقات الدبلوماسية مع الصين بسبب معاملة صحفيي البلدين. ويتابع المستثمرون أيضاً تفشياً لفيروس كورونا في ولاية فيكتوريا.

من جانبه، يتوقع المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية (دي.آي.دبليو) تراجع اقتصاد البلاد 4 بالمئة في العام الجاري بسبب جائحة فيروس كورونا، معدلاً بالرفع تقديراً سابقاً لانكماش 9.4 بالمئة.

وقال كلاوس ميشيلسن المحلل لدى المعهد «الاقتصاد الألماني يبلي بلاء حسناً، بالنظر إلى الظروف». وبالنسبة للعام القادم، رفع المعهد توقعه لنمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 4.1 بالمئة من 3 بالمئة في يونيو حزيران، لكنه حذر من أن الجائحة قد تظل تؤدي إلى انكسارات.

من جهة، قال رئيس المعهد مارسيل فراستشر «سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن الأزمة ستنتهي سريعاً». وانكمش الاقتصاد الألماني بمعدل غير مسبق عند 9.7 بالمئة في الربع الثاني، وكان من المنتظر أن يصاحب الانكماش موجة من الإفلاس والبطالة الكبيرة لولا إجراءات

التحول في سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) الذي انطوى على الإبقاء على أسعار الفائدة المنخفضة لوقت أطول. واشترى اليورو 1.1829 دولار، في ارتفاع 2 بالمئة خلال معاملات أمس، وكان قد تلقى دفعة أمس الأربعاء بعدما ذكرت بلومبيرغ نيوز أن مسؤولي البنك المركزي الأوروبي يزدادون ثقة في الآفاق الاقتصادية للتكتل.

من ناحية أخرى، سمح تراجع الدولار باستقرار الجنيه الإسترليني عند 1.30 دولار. وكان الإسترليني قد نزل إلى أدنى مستوى في 6 أسابيع عند 1.2839 دولار

نحو تراجع جديد. لكن الاهتمام تركّز على اليورو وعلى اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي الذي يعقد في وقت لاحق. ومن شبه المؤكد أن البنك سيبحث عن السياسات دون تغيير لكن تصريحات رئيسه كريستين لاغارد بشأن صعود اليورو في الآونة الأخيرة إلى أعلى مستوياته في عامين ستحظى بمتابعة كبيرة. وصعدت العملة الأوروبية الموحدة حوالي 6 بالمئة مقابل الدولار من مستويات يونيو حزيران المنخفضة. وقد تعلق لاغارد أيضاً على استراتيجية التضخم في المستقبل بعد

ارتفاع اليورو، خلال معاملات أمس الخميس، مقابل الدولار المتراجع لكن المكاسب حد منها احتمال إشارة البنك المركزي الأوروبي لمزيد من التيسير في السياسات إذا اعتبر أن التعافي الاقتصادي والتضخم مهددان بارتفاع قيمة العملة.

وصعدت معظم العملات الأخرى أيضاً مع استئناف الدولار اتجاهه النزولي بعد قفزة لأسهم قطاع التكنولوجيا بالولايات المتحدة تشير إلى تحسن الشهية للمخاطرة. وكانت العملة الأميركية قد سجلت أعلى مستوى في شهر مقابل سلة من العملات بفعل مخاوف من اتجاه الأسواق العالمية

اقتصاد روسيا قد ينكمش بأقل من 4 بالمئة وسط تحسن في التقييمات

سعر الفائدة في 18 سبتمبر، أيلول، قال سيلوانوف إن أسعار الفائدة المنخفضة ستساعد على إغاثش النمو الاقتصادي. كان اقتصاديون قد توقعوا الشهر الماضي، قبل الانخفاض السريع في قيمة الرouble، انكماشاً اقتصادياً 4.7 بالمئة في 2020، وقالوا إن انحسار مخاطر التضخم قد يفسح المجال أمام روسيا لخفض أسعار الفائدة للمرة الخامسة هذا العام.

وقال سيلوانوف إن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي ستبلغ حوالي 20 بالمئة في 2021، وينبغي ألا تزيد أكثر من ذلك. وتابع سيلوانوف «يعتمد حجم الديون التي نقترضها هذا العام على ما إذا كان المستثمرون الأجانب يثقون بنا، إلى جانب عوامل أخرى. «إذا لم يكن لدينا أكبر عدد ممكن من المستثمرين الأجانب، لن نقترض كثيراً. بالتالي، نحتاج إلى تقييم هذه الفكة». وبينما كان يتحدث قبيل اجتماع البنك المركزي لتحديد

قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، إن اقتصاد روسيا قد ينكمش بأقل من 4 بالمئة في 2020، في تحسن عن تقييمات سابقة ومؤشر إيجابي لاقتصاد متضرر من انخفاض أسعار النفط وجائحة كوفيد-19.

وخلال حديثه في منتدى مالي في موسكو، إلى جانب محافظة البنك المركزي إلفيرا نابوليينا، حذر سيلوانوف من الإفراط في الاقتراض من أجل تمويل التعافي الاقتصادي الروسي.